S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25181
28 Januray 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيا رسالة بالفاكس من صاحب السعادة السيد ليفون تير - بتروسيان ، رئيس جمهورية أرمينيا ، مؤرخة ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ بطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن .

أكون ممتنا إذا ما تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الكسندر ارزومانيان
السفير
الممثل الدائم

280193

280193 280193 93-05895

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من رئيس جمهورية أرمينيا

بهذا أطلب مع الاحترام عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمعالجة حالة الطوارئ في جمهورية أرمينيا وطرق وضع نهاية للأزمة .

ففي يوم ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ أعلنت إقليم جمهورية أرمينيا بأسره منطقة كوارث نتيجة للآثار التي ترتبت على شتاء قارس بصورة غير عادية وجاءت مواكبة لحصار أرمينيا مما أوصل اقتصاد البلاد وهياكلها الأساسية إلى حافة الانهيار . وهناك الآلاف ممن واجهوا الموت بسبب الجوع والتعرض للأنواء .

وحتى تاريخ فرض الحصار ، كان ٨٥ في المائة من جميع البضائع والمواد التي تدخل أرمينيا ، بما في ذلك ٨٠ في المائة من غازها الطبيعي ، ينقل عبر اذربيجان . ولكن ابتداء من عام ١٩٨٩ ، فرضت اذربيجان حصارا متوسعا وفعالا باضطراد على جميع المواد التي تدخل أرمينيا . وقد عانت جورجيا وهي جار أرمينيا الشمالي من صراع داخلي أثّر بصورة أساسية على قدرتها بأن تشكل بديلا في هذا الصدد .

إن الصحفيين والعاملين في مجال الإغاثة الدولية وممثلي الحكومات الأجنبية وكذلك بعثات الأمم المتحدة الزائرة لأرمينيا ، شهدوا الآثار المدمرة الناجمة عن الحصار . ولقد قامت على وجه الخصوص قافلتان خاصتان وفريق لتقصي الحقائق من الأمم المتحدة بتوثيق قسوة الأزمة .

لكن الحالة الحرجة ما لبثت الآن أن تحولت إلى كارثة . ففي ساعات الصباح الأولى من يوم ٢٣ كانون الثاني/يناير وقع ، في أحد الأقاليم الريفية في جورجيا تفجير لجزء من خط الأنابيب الذي ينقل الغاز الطبيعي وهو آخر الخطوط التي تحمل الطاقة إلى داخل أرمينيا .

وطبقا للتقديرات الأولية ، فإن الإصلاحات سوف تتطلب في أفضل الظروف خمسة عشر يوما . كذلك فإن النقص الكامل للطاقة الناجم عن هذا التطور أفضى إلى آثار خطيرة لا بالنسبة لأرمينيا وحدها ولكن بالنسبة للمنطقة .

وفي أرمينيا ، اضطرت الحكومة إلى أن تحد بصورة قاسية بل وتغلق تماما سبل النقل والانتاج الصناعي والزراعي بما في ذلك المخابز والمنافع العامة والخدمات الاجتماعية مثل المستشفيات وخاصة تلك التي يحتاجها الفقراء والأطفال وسكان منطقة الكارثة واللاجئون .

ولسوف تؤثر الأزمة على محطات الطاقة الحرارية بصورة قاسية لدرجة قد يستغرق معها الأمر ثمانية أسابيع قبل أن يتسنى إعادتها إلى حالتها . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن نقص الطاقة يجعل الصيانة السليمة لمحطة الطاقة النووية لأرمينيا في "ميتزامور" ، والمغلقة منذ عام ١٩٨٩ ، أمرا من الصعوبة بمكان ، بل ويشكل خطرا على شعب أرمينيا والبلدان المجاورة .

إن جمهورية أرمينيا تطلب باحترام عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لكي يركز على الأزمة في أرمينيا الناجمة جزئيا عن حصار اذربيجان . وإذا لم يرفع هذا الحصار ، فنحن على يقين بأن النتائج ستكون وخيمة لا على أرمينيا فحسب ولكن على المنطقة بأسرها . ومن ثم فنحن نناشد مجلس الأمن أن يحث جمهورية اذربيجان على أن ترفع فورا الحصار المفروض على أرمينيا أن تفتح الممرات الإنسانية وتسمح على أقل تقدير بنقل الوقود . وفي حالة ما إذا لم تبد اذربيجان استعدادا للامتثال لهذا الطلب ، فلسوف نحث مجلس الأمن على أن ينظر في فرض جزاءات على اذربيجان .

ومن الواضح أن فرض عمليات الحصار بواسطة جمهورية اذربيجان إنما هو خرق صارخ للقانون الدولي الذي ينص على المرور الآمن لبضائع الترانزيت إلى البلدان غير الساحلية ومنها .

(توقيع) ليفون تير - بتروسيان